**آمنة بوعياش**

رئيسة المجلس الوطني لحقوق الإنسان

**اختتام فعاليات تعابير الحق**

**المعرض الدولي للنشر والكتاب**

**الدورة 27**

الرباط، 12 يونيو 2022

الحضور الكرام، زوار رواق تعابير الحق؛

ارتأى المجلس الوطني لحقوق الإنسان في يوم اختتام الدورة 27 للمعرض الدولي للنشر والكتابأن ينظم أشكال متعددة من تعابير الحق بالموسيقي لتكون لحظة اختتام : لحظة فرح في أفق اللقاء المتجدد السنة المقبلة.

لابد أن أؤكد باسم المجلس عن مدى استفادتنا وتعميق رؤيانا طيلة عشرة أيام، طرحنا وطرحت فيها قضايا حقوقية ذات راهنية بالنسبة للمجلس الوطني لحقوق الإنسان والمجتمع، في نقاش مع زوارنا حول فعليةحقوق الإنسان.

نعتز بتفاعل وأسئلة وتسائلات زوار الرواق وتعابيرهم، في رواق حقوق الإنسان، فشكرا لهم لهذا الاهتمام والمتابعة.

يمكن أن أقول إن معرض الكتاب، موعد ثقافي ومعرفي بطابع إنساني وفكري فريد، ينعقد بعد جائحة عالمية حرمتنا،لأكثرمن سنتين تقريبا، من التفاعل الانساني والعفوي والتلقائي الجامع، باعتبارها فضاءات لتجاذب الأفكار وتقاطعها، في بحث جماعي ومشترك عن سبل تعزيز الحقوق والحريات ببلدنا.

لقد بادرنا هذه السنة أيضا، ونحن نناقش تراثنا الجماعي والثقافي المتنوع، ونترافع من أجل الحفاظ على تنوعه وغناه، أن تمتد نقاشاتفعلية الحقوق الثقافية إلى مدينة العيون، في امتداد مجالي لنقاشات الرواق… كأول خطوة لإعطاء مثلهذه التظاهرات بعدا ودينامية جهوية؛

امتداد، حرصنا عليه أيضا في الفضاء الرقمي، حيث شاركنا متابعينا والرأي العام، بشكل مباشر ومحتوى متواصل، في تفاعل رقمي، تلقائي وعفوي، مع تعابير الحق، بشكل كبير جدا على منصاتنا الرسمية الرئيسية:سواء التويتر أو الفايسبوك، والموقع الإلكتروني للمؤسسة.

**الحضور** **الكرام**

**240 طفلا وطفلة** من **43 مدينة أو جماعة قروية**، من مدارس عمومية بالجهات الإثنى عشر للمملكة... أطفال في وضعية إعاقة، أطفال في وضعية صعبة، أطفال من دول جنوب الصحراء الإفريقية، مع مراعاة تامة لمقاربة النوع.

شعر وحكي ومسرح ورسم وموسيقى بمختلف اللغات

العربية والامازيغية بتنوعها والحسانية والإنجليزية والفرنسية والإسبانية ولغة الإشارة  
حضرت الكلمة والريشة والآلة لتخلق مزيجا ينهل من ثقافتنا المغربية ذات الروافد المتنوعة، في إبداع فردي أحيانا وجماعي أحيانا أخرى؛

مزيج يجمع بين الفن بمختلف تعابيره للترافع عن الحقوق.

شكرالتلاميذ والتلميذات والشباب الذين أتحفوا زوار الرواق بإبداعاتهم في **70 نشاط**،مواطنون مغاربة وأجانب من دول إفريقية مقيمون بالمغرب، أشرفت عليها لجان المجلس الجهوية بشراكة مع الأكاديميات وجمعيات حقوقية ومختصة، بالإضافة إلى **أكثر من 30 ورشة فنية تفاعلية مفتوحة** للأطفال والزوار.

ينضاف لهذه الأنشطة الصباحية، **أكثر من 40 نشاط آخر**، أطرها خبراء وفاعلون مغاربة وأجانب، وأكثر من **100 متدخل**، من ضمنها 21 لقاء حول تيمات كتب ومؤلفات؛

هؤلاء جميعا، أطفال وخبراء وفاعلون ومئات الزوار، انخرطوا معنا في خط هذه اللوحة الجامعية لفعلية الحقوق وتعابير الحق.

لقد نجحنا خلال أيام المعرض العشرة أيضا، وأقتبس هنا ما قالهأحد الباحثين، في إثارة رباعية الابداع والذاكرة والتاريخ وحقوق الانسان.

إن هذا الفضاء، بهذا الزخم الإنساني والابداعي، ما كان لينجح، لولا انخراط وتعبئة أطر المجلس ولجنه الجهوية، فشكرا لهم جميعا، كل باسمه وصفته.

لقد سعدت باستقبال أطفال أطر المجلس ولجانه الجهوية والتفاعل مهم بالرواق، خلال الزيارة التي نظمتها جمعية الأعمال الاجتماعية بالمجلس.

ولا يفوتني، أن أنوه بالتزام الفريق الذي نجح في نقل كل ما جرىبرواق تعابير الحق بلغة الإشارة، الشيءالذي عزز ولوجية هذا الفضاء الذي أردنا أن يكون مفتوحاودامجا، في تمثل فعلي وملموس لفعلية الحقوق.

**شكرا لدعمكم لعمل المجلس وإلى لقاء قريب مقبل.**